



مساهمة

(إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي- جامعة الدول العربية)

في تحقيق شعار المنتدى السياسي رفيع المستوى 2023

" تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (COVID-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على كافة المستويات"

الإجراءات المتخذة والأنشطة التي قامت بها إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي واللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في إطار تحقيق شعار المنتدى السياسي رفيع المستوى 2023 " تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (COVID-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على كافة المستويات" فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (6) المياه النظيفة والنظافة الصحية، (7) طاقة نظيفة بأسعار معقولة، (9) الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، (11) مدن ومجتمعات محلية ومستدامة، والهدف (17) عقد الشراكات لتحقيق الاهداف:

1. أطلقت جامعة الدول العربية نتائج تقرير تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، في شهر يونيو 2021 بمقر الامانة العامة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بمشاركة عدد من الدول العربية بالإضافة إلى عدد من المنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.
- قامت الامانة العامة بعرض النتائج الرئيسية للتقرير والتي تكمن في أهمية دعم مفهوم الترابط بين "السلام والتنمية والمساعدات الإنسانية" لتنفيذ خطة 2030 ومعالجة أوجه الضعف من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات، وضرورة تبني نهج عالميا يأخذ في الحسبان الأولويات الوطنية والإقليمية والدولية، وأيضاً تبني رؤية مشتركة مع كل ذوي الصلة والشركاء، والسعي لتجاوز التحديات المرتبطة بضعف أو نقص البيانات التي يتم الاستناد إليها في قياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تم إنشاء لجنة فرعية بهدف تنفيذ توصيات تقرير تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، عقدت اللجنة اجتماعين ناقشت خلالهما دورها في دعم الدول المتأثرة بالنزاعات في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات الناشئة والجديدة، وأيضاً تسهيل تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، وتحديد الفرص المتاحة لتعزيز الشراكات المناسبة بين ذوي

العلاقة المتعددين، بالإضافة الى مناقشة عدة نقاط تمثلت في ضرورة حشد التمويل اللازم لدعم الدول العربية المتأثرة بالنزاعات في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإطلاق حوار مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية في هذا الشأن لبحث فرص التمويل، وإعداد تقرير عربي حول الهشاشة، والطلب من الأمانة الفنية للجنة والاسكوا تقديم ورقة أولية معمقة حول هذا الموضوع، وأخيراً ضرورة إدماج موضوعات إعادة الإعمار والتحول الأخضر، في سياسات التنمية للدول المتأثرة بالنزاعات.

2. أطلقت جامعة الدول العربية وبالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية التقرير الوطني الأول لتمويل التنمية المستدامة في الدول العربية تحت عنوان " تمويل التنمية المستدامة في مصر " عام 2021، وهو الأول من نوعه من حيث التركيز الجغرافي، وتكمن أهميته في اعتباره الخطوة الأولى نحو فهم ودراسة موقف تمويل التنمية المستدامة في الدول العربية بمنهجية وطنية، كخطوة استباقية لخلق آلية فعالة ومنهجية مدروسة لتمويل التنمية المستدامة في الدول العربية، بما يتوافق مع الاحتياجات الوطنية الداخلية. كما يقدم هذا التقرير الأدوات والتوصيات اللازمة لتمويل التنمية المستدامة، بالاعتماد على رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 والتي يتم تطويرها لكي تشمل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده.

- لقد أعد هذا التقرير بنهج تشاركي جمع كافة الأطراف المعنية محلياً ودولياً لتشخيص الأوضاع في مصر واقتراح حلول تدعم السياسات الإنمائية التي رسمتها الدولة المصرية لنفسها، وبما يتسق مع أجندتها الوطنية التي حددتها رؤية مصر 2030. وإنني أتطلع في هذا السياق إلى تعميم الاستفادة من هذه التجربة عربياً، وبحيث تبني الدول عليها، وتضيف لها أيضاً، في إعداد تقاريرها الوطنية.

- وقام بالإشراف عليه الدكتور محمود محي الدين المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل أجندة التنمية المستدامة لعام 2030، وبالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وشارك في اعداده 18 خبيراً مصرياً متخصصاً وشمل 13 فصلاً تناولت العديد من الموضوعات تضمنت التركيز على الفقر وعدم المساواة، نظم البيانات والبيانات، إطار التمويل الوطني المتكامل، دور قطاع الأعمال، التجارة كمحرك للتنمية المستدامة والنمو.

3. أطلقت الإدارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة اليابانية عام 2022 تقريراً تحت عنوان "إعادة بناء المدن والمجتمعات المحلية في مرحلة ما بعد النزاع في المنطقة العربية".

- هدف التقرير الى تقديم إرشادات لخلق فرص التعافي والانتعاش المستدام والمرن القادر على التكيف والصمود وإعادة إعمار المدن العربية بعد انتهاء النزاع، كما هدف إلى توفير قاعدة معرفية وتوصيات لمساعدة صانعي السياسات والشركاء الإنمائيين والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين على صياغة سياسات عامة ومتابعة التوجيهات السياسية لتحقيق التعمير المستدام في البلدان العربية بعد انتهاء النزاعات، وتتمثل الأهداف على وجه التحديد فيما يلي:

- ♦ وصف التحديات التي تواجهها الدول العربية في مرحلة ما بعد النزاعات.
- ♦ توضيح مفاهيم ونهج إعادة الإعمار / إعادة بناء المدن والمجتمعات.
- ♦ تحديد مبادئ أفضل الممارسات لإعادة الإعمار والتعافي المدن والمجتمعات المستدامة المرنة ذات الصلة بالدول العربية في مرحلة ما بعد النزاعات.

4. تنبأت اللجنة العربية للتنمية المستدامة على جدول أعمالها بنها تحت مسمى "أثار جائحة كوفيد 19 على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية" انبثق منه انشاء فريق معني بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مرحلة التعافي من جائحة كوفيد 19 في المنطقة العربية، حيث ناقش الفريق العناصر الرئيسية التي تتعلق بتسريع التعافي واختلاف أنماط التعامل مع الجائحة طبقا لقدرات الدول وإجراءات الاستجابة لها.

- وفي هذا الإطار قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة في الإدارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بإصدار " تقرير التعافي من كوفيد 19: دراسات حالة من العالم العربي" في أكتوبر 2022، ويشير التقرير الى الخسائر الاقتصادية الناجمة عن كورونا والتي تضمنت خسائر مالية تقدر بأكثر من 42 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، وفقدان في التوظيف وبالتالي زيادة معدلات البطالة، وأشار التقرير الى وجود تفاقم في المشكلات الاجتماعية مثل زيادة الفقر، وتعميق عدم المساواة وتوسيع الفجوة بين الجنسين.

- وقد شمل التقرير اختيار حالات لعدد من الدول العربية تم فيها مراعاة التنوع الجغرافي والتركيبية الاجتماعية والاقتصادية لضمان تغطيه مناسبة للمنطقة العربية بمجتمعاتها واقتصاداتها المتنوعة. هذه الدول هي: الأردن، تونس، مصر، فلسطين، بالإضافة الى اليمن ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي.

5. أطلقت جامعة الدول العربية الورقة البيضاء حول المبادرة الإقليمية للأمن المناخي في المنطقة العربية، خلال قمة المناخ السابعة والعشرون (COP 27) بشرم الشيخ - جمهورية مصر العربية، والتي

تتضمنت وصفاً للتدفقات الرئيسية وركائز الإطار الاستراتيجي وشكل خطة العمل والعديد من المشاريع الإقليمية بالإضافة الى نتائج أنشطة مرفق المناخ لأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية وكذلك جميع الأنشطة المناخية ذات الصلة في البرامج الأخرى.

- وجاءت فكرة هذه المبادرة نتيجة لما تتعرض له المنطقة العربية من تأثيرات سلبية عديدة بشكل أكثر حدة، من ضمنها انها لديها أدنى معدلات توافر المياه للفرد في جميع أنحاء العالم، فضلا عن آثار المناخ الواضحة التي تؤثر على المنطقة العربية ككل.

- لخصت الورقة البيضاء تحديات التنمية الشاملة في المنطقة العربية من منظور الأمن الإنساني بصورة رئيسية، وتضمنت تسليط الضوء على الروابط بين اتجاهات التنمية المختلفة - على سبيل المثال: كيف يتسبب تغير المناخ في إثارة النزاعات، وكيف تعقد النزاعات معالجة تغير المناخ.

- يتناول الفصل الأول من الورقة البيضاء علامات التحذير التي تؤثر على الأمن الإنساني في المنطقة العربية، والفصل الثاني يسرد بتفصيل أكبر كيفية عمل تغير المناخ في المنطقة والتحديات التي تنشأ عنه. ويتناول الفصل الثالث بشكلٍ أعمق الصلة بين السلام والتنمية والمساعدة الإنسانية، إذ يوضح كيف يمكن أن يتكامل الاستثمار والدعم من زوايا متنوعة لتحفيز جهدٍ أكثر تماسكاً وأكثر كفاءة وفعالية. ويوضح الفصل الرابع بعنوان "الأمن المناخي ومخاطر الهشاشة والنزاعات وتطوير الشراكة" أهمية ضمان ترتيبات شراكة قوية.

- تشمل الورقة البيضاء الخاصة بالمبادرة اهم المجالات والأنشطة والمشاريع التي تم مناقشتها خلال ورش العمل الخاصة بالتحضير والاعداد للمبادرة في 2022، وتعمل على تقديم حلول للتحديات الرئيسية، ومن المقترح تنفيذها بتنسيق وتكامل كأساس للمبادرة من أجل تهيئة بيئة تساعد بشكل أكبر على الاستثمار في المنطقة العربية بهدف تطوير وتنفيذ حلول مستدامة للأمن الإنساني.

الفاعليات والندوات وورش العمل

- عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سبعة ورش عمل اقليمية حتى الآن حول الاستعراضات الوطنية الطوعية للدول العربية بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة ومنظمة الاسكوا، وهدفت الى رفع كفاءة ممثلي حكومات الدول العربية في إعداد التقارير الطوعية الوطنية حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وعرض الخبرات للدول التي لم تقدم بعد استعراضاتها

الوطنية الطوعية. وسبل التعاون مع شركاء التنمية غير الحكوميين في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة وإعداد تقارير الاستعراضات الوطنية، واستكمالاً لهذه السلسلة من ورش العمل فمن المقرر عقد ورشة العمل الإقليمية الثامنة في شهر مارس 2023 بمقر الاسكوا والتي سيتم التركيز خلالها على موضوع الهجرة، وتزويد المشاركين بإرشادات عملية متعمقة حول تعميم قضايا الهجرة في التقارير الوطنية الطوعية.

- على الصعيد الإقليمي والدولي عقدت الإدارة وبالشراكة مع وحدة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة UNDESA ومع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ESCWA عدد من الندوات عبر الإنترنت تبحث سياسات التعافي المتكاملة نحو أهداف التنمية المستدامة في دول مختارة من شمال إفريقيا وغرب آسيا في سياق جائحة COVID-19 وفي مقدمتها التداعيات الصحية والتنموية المباشرة المترتبة جراء هذه الجائحة وما يرتبط بها من تداعيات اجتماعية واقتصادية شديدة الوطأة على المجتمعات العربية كافة. وقد شملت الندوات العديد من الدول مثل السودان ولبنان والعراق ومصر، وسيتم استكمال عقد باقي الندوات خلال العام الحالي.

- تنظم جامعة الدول العربية فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة كل عام، ويعد هذا الحدث منصة حوار إقليمية هامة تعني بقضايا التنمية المستدامة، وقد تم عقد أربع نسخ من فعاليات الأسبوع أعوام 2017 و2018 و2019 و2022 بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين من منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، تشهد فعاليات الأسبوع سنوياً مشاركة عدد من القادة الحكوميين وشركاء متعددين من ممثلي الدول العربية، والمنظمات العربية والإقليمية والدولية والشباب والمرأة والمجتمع المدني والقطاع الخاص وقادة الأعمال والفكر والشباب، ويتم خلاله تنظيم عدد كبير من الفاعليات بما في ذلك الجلسات العامة والخاصة والأحداث الجانبية.

- ومن المزمع ان تعقد النسخة الخامسة من فعاليات الأسبوع خلال شهر أكتوبر 2023 بجمهورية مصر العربية.

- تشارك الأمانة العامة في فعاليات المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والذي يعقد سنوياً بمقر الأمم المتحدة بنيويورك تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، كما تشارك كذلك في مؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة الذي يعقد كل أربعة سنوات لاستعراض الخبرات

والتحديات والدروس المستفادة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالدول العربية.

- شاركت جامعة الدول العربية في اعمال مؤتمر الإقليمي لتقرير التنمية المستدامة العالمي للمنطقة العربية وغرب آسيا لعام 2023 بالدوحة، بتنظيم معهد البحوث الاجتماعية بجامعة قطر بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، وسيتم الاخذ بنتائجه كمدخلات في تقرير الأمم المتحدة العالمي للتنمية المستدامة لعام 2023 الذي سيوجه الى قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023 المزمع عقدها على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2023 بنيويورك.
- كما تشارك جامعة الدول العربية بصفتها شريك استراتيجي في تنظيم فاعليات المنتدى العربي للتنمية المستدامة كل عام وذلك بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) لاستعراض ما تم إنجازه في مجالات التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
- فضلا عن مشاركة جامعة الدول العربية في المؤتمرات الإقليمية والدولية الأخرى ذات الصلة بموضوعات بالتنمية المستدامة.

إصدارات ومطبوعات¹

- الإطار الاسترشادي العربي لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة في المنطقة العربية 2017
- التقرير الأول للأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2017
- التقرير الثاني للأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2018
- التقرير الثالث للأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2019
- وثيقة المبادئ الأساسية للشراكة بين الحكومات وقطاع العطاء الاجتماعي في الدول العربية 2019
- التقرير الدوري الأول لمنصة الشباب العربي للتنمية المستدامة 2019
- الإطار الاسترشادي العربي المحدث 2020
- تقرير " تعزيز التمويل المستدام وتمويل المناخ في المنطقة العربية" 2021
- تقرير " تمويل التنمية المستدامة في المنطقة العربية: جمهورية مصر العربية" 2021
- تقرير "اهداف التنمية المستدامة في الدول العربية المتأثرة بالنزاعات" 2021
- تقرير " تقرير التعافي من كوفيد 19: دراسات حالة من العالم العربي" 2022
- تقرير إعادة بناء المدن والمجتمعات المحلية في مرحلة ما بعد النزاع في المنطقة العربية. 2022
- الورقة البيضاء للمبادرة الإقليمية للأمن المناخي في المنطقة العربية 2022

¹ <http://www.lasportal.org/ar/SDG/Pages/ArabLASEfforts.aspx>